

كيف تحج نافلة وأنت قاعد - 11/21/6341

محمد صالح المنجد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي
00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور
 محدثها وكل محدثة بدعة وكل ضلاله وكل ضلاله في النار. عباد الله - 00:00:28

لما امر الله تعالى ابراهيم عليه السلام بان يؤذن في الناس بالحج فاذن فدعاهم فاسمعهم الله تعالى صوتهم فاسمعهم الله تعالى صوته
 حتى قيل انه اسمعه للاجنة في بطون امهاتها - 00:00:51

وجاؤوا من كل فج عميق لبيك اللهم لبيك وكان بناء البعض وكان بناء البيت على التوحيد. الا تشرك بي شيئا وكذلك قام دين الاسلام
 على هذا التوحيد وكان هذا الحج وكانت هذه الاضحية لذكر الله سبحانه وتعالى - 00:01:14

توحيده ومن الناس من يسر الله لهم الحج ومنهم من قعد لكن فيمن قعد ولوه اعمال عظيمة يمكنه ان يقوم بها تعوض اشياء مما فاته.
 ومنها التقرب الى الله سبحانه وتعالى. بفعل الواجبات وترك المحرمات - 00:01:43

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه فاذا فعلت الواجبات وتركت المحرمات فهو افضل من التنفل بالحج والتنفل
 بالصدقة ومن الغرور والغفلة ان بعض الناس لا يبالي في حجه ماذا يرتكب ويكون من قعده - 00:02:17

على مال حلال افضل من حج بمال حرام. اذا حججت بمال اصله سحت ما حججت ولكن حجت العير لا يقبل الله الا كل طيبة ما كل
 من حج بيت الله مبرور - 00:02:48

ومن الامور التي تعوض ايضا بر الوالدين وقل لهم قولا كريما لينا طيبا حسنا هذا من جهة القول ونهى عن القول الذميم. ولا تقل لهم
 اف فما فوقها وامر بالفعل الحسن الجميل واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة ونهى عن الفعل السيء - 00:03:08

وكذلك مما يعوض النقص لمن فاته الحج. الحرص على على الصلاة الحرص على الصلاة في وقتها وقد قال الله سبحانه وتعالى ان
 الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. ومنها كذلك الاحسان - 00:03:35

الى الجار ثم طاعة الله سبحانه وتعالى قبل ان يفوت العمر فلا تجمع على نفسك فوات الحج وفوات هذا حتى اذا جاء احدهم الموت
 قال ربى ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت كلامها - 00:04:01

هو قائلها واغتنم خمسا قبل خمس قبل ان يندم المفرط على ما فعل ويسأل الرجعة ليعمل صالحا فلا جابوا الى ما سأله قبل ان يحول
 الموت بين المؤمل وبين بلوغ الامل قبل ان يصير المرء مرتها - 00:04:23

في حفرته بما قدم من عمل. يا من فاته الحج احرص على التطهر والتبيك الى بيت الله تعالى في هذه الجمعة العظيمة فان النبي
 صلى الله عليه وسلم قد قال من اغتسل يوم الجمعة غسل - 00:04:45

جنابة ثم راح فكانما قرب بدنها. ومن راح في الساعة الثانية فكانما قرب بقرة. ومن راح في الساعة فكانما قرب كبشا اقرن. فاقسم
 الوقت بين طلوع الشمس وطلوع الامام المنبر الى خمسة اقسام - 00:05:05

لتعلم متى تبدأ كل ساعة ومتى تنتهي؟ قال سعيد بن المسيب رحمه الله الجمعة احب الي من حجة او عمرة تطوعا. يا من فاته الحج
 امشي فيقضاء حوائج المسلمين. فان في - 00:05:25

ذلك اجرا عظيما. ومن كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. يا من فاته الحج اطعم الجائعين وتصدق على المساكين فقد قال ربك

في وصف اهل الجنة ويطعمون الطعام على حبه مسكننا - 00:05:45

ويتيموا واسيرا. والنبي عليه الصلاة والسلام قال افسحوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام اعمال يتدارك بها من فاته الحج اجر الحج من حبسه عنده ومن كان يتمنى ولا يقدر. هنالك اعمال هنالك اعمال - 00:06:05
المراد والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة هم بالمدينة ونحن في الجيش قد خرجنا للجهاد. قال وهم بالمدينة. جسمهم العذر قال العلماء - 00:06:36

يبلغ العبد بنيته اجر العامل اذا منعه العذر من العمل يا راحلين الى البيت العتيق لقد سرتم جسوما وسرنا نحن ارواحا. انا اقمنا على عذر ن CABDE ومن اقام على عذر كمن راح. يا من فاته الحج احرص على التطهر في بيتك والتبرير الى الجماعة. فقد - 00:07:03
قال نبيك عليه الصلاة والسلام من خرج من بيته متطهرا الى صلاة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحي صلاة الضحي لا ينصبه الا ايام فاجره كاجر المعتمد - 00:07:35

رواه ابو داود وهو حديث حسن. وفي رواية من توضأ للصلاوة فاسبغ الوضوء ثم مشي الى الصلاة المكتوبة فصلاها مع الجماعة في المسجد غفر الله له ذنبه. رواه مسلم يا من فاته الحج - 00:07:55

صل الصبح في جماعة وجلس الى ارتفاع الشمس وصلي الضحي. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى الغدا يعني الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين - 00:08:15
كانت له كاجر حجة وعمرة تامة تامة. رواه الترمذى وحسنه بعض اهل العلم وكان من هديه عليه الصلاة والسلام ان يفعل ذلك. يا من فاته الحج احرص على دروس العلم - 00:08:35

في المساجد تعلما وتعلما. فقد قال عليه الصلاة والسلام من غدا الى المسجد لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه كان له كاجر حاج تاما حجته رواه الطبراني وصححه الالباني. ومن سلك طريقا يلتمس فيه علم سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:08:55
يا من فاته الحج عمرة في رمضان تعدل حجة. فعن ابن عباس لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من حجته قال لام سنان الانصارية ما منعك من الحج قالت ابو فلان تعني زوجها - 00:09:29

كان له ناضحان البال المستخدمة في السقي. حج على احدهما والآخر يسقي ارضا لنا يعني لا يمكن ان احج عليه قال لها عليه الصلاة والسلام مواسيها فان عمرة في رمضان تقضى يعني تعدل حجة وفي رواية حجة مع رواه البخاري - 00:09:48
يا من فاته الحج اين انت من الاذكار في دبر الصلوات المكتوبات؟ فعن ابي هريرة ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب اهل الدثور اي الاموال الكثيرة بالدرجات - 00:10:14

علا والنعم المقيم. قال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلى عبادة يستويف فيها الغني والفقير ويصومون كما نصوم عبادة يعملها الغني والفقير قالوا ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتنق وفي رواية البخاري - 00:10:35
ولهم فضول اموال ولهم فضول من اموال يحجون بها ويعتمرون ويجهدون ويتصدقون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم - 00:11:01

ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحونه وتكبرونه وتحمدونه دبر كل صلاة ثلاثة وثلاثين مرة فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله - 00:11:31

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء وقد ذكر بعض اهل العلم ان سبحانه الله سبحانه الله سبحانه الله ثلاثا وثلاثين عدا بالاصابع والحمد لله الحمد لله الحمد لله ثلاثا وثلاثين عدا بالاصابع - 00:12:03

والله اكبر الله اكبر الله اكبر ثلاثا وثلاثين عدا بالاصابع افضل من سبحانه الله والحمد لله والله اكبر سبحانه الله والحمد لله والله اكبر سبحانه الله والحمد لله والله اكبر - 00:12:27
ثلاثا وثلاثين عدا بالاصابع من اي وجه والكلمات واحدة قالوا لان استعمال الاصابع في الحالة الاولى تسعه وتسعين مره واستعمال

الاصابع في الحالة الثانية ثلاثة وثلاثين مرة والاصابع تشهد لك يوم القيامة لحديث وعقدنا بالانامل فانهن مسؤولات مستنطقات. عباد

الله - 00:12:42

امر الله بذكره في الايام المعلومات وقد مضت وهي العشر وامر بذكره ايضا في الايام المعدودات وهي ايام التشريق التي نحن فيها افضل ايام التشريق يومنا هذا الذي نحن فيه الان يوم القر - 00:13:11

الحادي عشر من ذي الحجة وفي هذه الايام لا يزال اجتماع التكبير المطلق مع التكبير المقيد لا يزال على الاصح من اقوال اهل العلم ان التكبير المطلق في كل وقت وحين - 00:13:35

والتكبير المقيد ادبار الصلوات بعد قوله استغفر الله استغفر الله اللهم انت السلام ومنك السلام تبارك يا ذا الجلال والاكرام يقول الله اكبر لا الله الا الله. الله اكبر الله اكبر والله الحمد. ما شاء الله - 00:14:02

له ان يقول ثم يرجع الى الاذكار المعتادة من التسبيح والتحميد والتکبير وتمام المائة لا الله الا الله وحده لا شريك له. ادبار الصلوات في الايام المعدودات ايام التشريق واخر ذلك اخر ما يفعل - 00:14:23

بعد صلاة عصر اليوم الثالث عشر من ذي الحجة ايام التشريق هذه ایام اكل وشرب وذكر الله وفي هذا في قوله ايام التشريق ایام اكل وشرب وذكر الله ايعاز واشارة - 00:14:48

الى الاستعانة بالطعام والشراب على ذكر الله ايام التشريق ایام اكل وشرب وذكر الله ففيها الاستعانة بالطعام والشراب على ذكر الله وكذلك فان ايام التشريق ایام ذبح كلها حتى الاضاحي - 00:15:12

يمكن لمن لم يضحى ووجد اضاحية في الحادي عشر او الثاني عشر او الثالث عشر قبل المغرب ان يضحى واظحيته صحيحة وله اجرها عند رب العالمين وتصح التضحية ليلا كما تصح نهار - 00:15:39

وایام التشريق لا يجوز صيامهن لانها تبع للعيد لا يصمن ولذلك من اراد ان يصوم ایام البيض في ذي الحجة على ما اعتاده او عرفه في الاشهر الاخرى فانه لا يصوم الثالث عشر - 00:16:00

للنهي الوارد عن صيام ايام التشريق. ولكن يصوم الرابع عشر والخامس عشر. والسادس عشر مثلا ان اردت انها عبادات عظيمة قد خرجنا من الايام المعلومات الى الايام المعدودات والجامع المشترك ان ذكر الله لا زال قائما - 00:16:23

ومأمورا به وهو من اعظم اعمال الدين فانه لا يتقييد بحال معينة او وقت معين او عدد معين او مكان معين كبقية العبادات فالصلة تتقييد والصيام يتقييد والحج يتقييد وذكر الله لا يتقييد - 00:16:46

يذكر الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم بلا عدد معين في اي حال في اي مكان فهذه العبادة العظيمة ذكر الله. اللهم اجعلنا من الذاكرين كثيرا والشاكرين تائبين لك يا رب العالمين اعتق رقابنا من النار وتب علينا يا تواب يا غفار اغفر ذنبنا وتول - 00:17:11

امرنا واغسل حوبتنا وتنقل موازیننا. اللهم انا نسألك ان تبيض وجوهنا يوم العرض عليك. لا تخزنا يوم يبعثون واجعلنا من يأتيك بقلب سليم. اخرجنا من ذنبنا كيوم ولدتنا امهاتنا. واعتق رقابنا من - 00:17:41

نار يا غفار اغفر لنا ولوالدينا وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. اللهم واكشف الغمة عن امة محمد صلى الله عليه وسلم. وعجل فرجا يا رب العالمين اجعل بلاد المسلمين امنة بذكرك. عامرة بشرعك مطمئنة بدينك. انك على كل شيء قادر - 00:18:01

اللهم من اراد بلدنا وبلاد المسلمين بسوء فابطش به واقطع دابرها وامكر به واجعل كيدا في نحره امنا في الاوطان والدور واصلح ائمته ولة الامور. واغفر لنا يا عزيز يا غفور. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام - 00:18:26

على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:18:45